

تطبيق الحوكمة المؤسسية في الهيئات السعودية
وأثرها على الأداء المؤسسي

إعداد الطلاب

خالد بن إبراهيم النحيت

انس بن محمد الحايطي

إشراف

الدكتور وليد سليمان

الدكتور فيصل حسن

العام الدراسي

2023

1. عنوان البحث

عنوان البحث "تطبيق الحوكمة المؤسسية في الهيئات السعودية وأثرها على الأداء المؤسسي" تم اختيار هذا الاسم نظراً لعدم وجود معايير تقيس أثر تطبيق الحوكمة المؤسسية في تميز الأداء المؤسسي وأيضاً ليتم معرفة القيمة المضافة التي سوف تحصل عليها تلك الهيئات في حال تم تطبيق الحوكمة المؤسسية.

لا توجد دراسات عن علاقة التميز المؤسسي وتأثره في تطبيق مبادئ الحوكمة من سيادة للقانون وعدالة وشفافية وافصاح ونزاهة وكفاءة وفعالية وغيرها من المبادئ وأيضاً لا يوجد قياس لهذه المبادئ ولا تقييم وتقويم لها في تلك الهيئات.

نظراً لأهمية الحوكمة المؤسسية لبيئة العمل في الفترة الحالية وخصوصاً في المجال الإداري والمالي بعيداً عن حوكمة الشركات الذي يوجد فيه الكثير من المراجع المحلية والإقليمية والدولية حيث أثرى الباحثون هذا الجانب بدراسات ونماذج متخصصة تلبي احتياجات الباحث والمطبق لمفهوم حوكمة الشركات.

مع العلم أن الحوكمة بمفهومها الشامل موجودة فيما يخص حوكمة القطاع العام حسب تصميم المقياس الدولي للحوكمة الخاص بالبنك الدولي، حيث كان أول اصدار عام 1996م، وذلك بهدف قياس مستويات الحوكمة في القطاع العام للدول، ويتكون هذا المقياس من ستة مؤشرات هي: المشاركة والمساءلة، الاستقرار السياسي وغياب العنف، فعالية الأداء الحكومي، جودة التشريعات، سيادة القانون، والسيطرة على الفساد.

ولكن بسبب شح المكتبة البحثية عن وجود بحوث متخصصة في الحوكمة المالية والإدارية للهيئات التي لا تتبع لأنظمة الوزارة ولا لأنظمة الشركات لمواكبة التطور الإداري المطرد في العالم العربي عامة وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص.

بناءً عليه جاءت فكرة عمل نموذج متخصص في الحوكمة المالية والإدارية للهيئات في المملكة العربية السعودية يختص بحوكمة الهيئات مالياً وإدارياً ليكون نموذج لحوكمة مؤسسية شاملة لجميع مهام واختصاصات الهيئة وإيجاد نظام رقابي داخلي محكم يضمن الاستخدام الأمثل للموارد بكل كفاءة وفعالية ويحقق الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية ويزيد من المنفعة التي تعود بشكل أمثل للمجتمع وذلك بسبب توجه معظم الوزارات لعمل هيئات ووكالات تابعة لها بحيث تكون مستقلة عن هيكلها التنظيمي والوظيفي بما يتواءم مع توجه الدولة في الحث على تنويع مصادر الدخل واعتماد الوزارات على تمويل نفسها ذاتياً.

3. مشكلة البحث

مشكلة البحث ترتبط بأصل كلمة حوكمة (كلمة الحوكمة مشتقة من الفعل اليوناني κυβερνάω, kubernáo والذي يعني توجيهه) ويكيبيديا، وذكر أيضاً أنها تعني قدرة ربان السفينة على قيادة السفينة إلى بر الأمان مع الحفاظ على الأرواح والمكتسبات.

وبعد تطور مفهوم الحوكمة على مدار العصور وما مرت به من تفرعات حيث يوجد حوكمة متخصصة في الدول ومدى تطبيقها للحوكمة وأيضاً للشركات والبنوك والجمعيات الخيرية بحيث أصبح لكل مجال إداري حوكمة مستقلة به خصوصاً بعد مشاكل الفساد المالي والإداري وتمويل الإرهاب.

عليه كانت مشكلة البحث عدم وجود منهجية واضحة لحوكمة الهيئات مأطرة بنماذج يمكن قياسها ومتابعتها وتقييمها وتقويمها من خلال مبادئ الحوكمة تُمكن من الحصول على تميز مؤسسي في الخدمات التي تقدمها تلك الهيئات.

4. أهمية البحث

نظراً للتوجه العام في المملكة العربية السعودية للريادة في جميع المجالات محلياً وإقليمياً ودولياً وفق تطلعات رؤية 2030 وما يجب أن يواءمها من تطور في العملية الإدارية لمواكبة ذلك الطموح والمساهمة في تحقيقه.

علية تكمن أهمية هذا البحث في معرفة الفجوة الموجودة في تلك الهيئات فيما يخص تطبيق الحوكمة المؤسسية وأثرها على التميز الذي بدوره سبب في تحقيق رؤية 2030.

في نهاية البحث سوف يكون هناك منهجية علمية يمكن أن تطبق في جميع الهيئات تضمن تميزها في أداء مهامها واختصاصاتها لتحقيق أهدافها واستراتيجيتها في حال تم تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية بكل موضوعية واستقلالية.

سوف يكون تطبيق هذا البحث على ما يقارب خمسون هيئة في المملكة العربية السعودية من منسوبيهم ومتعاملين معهم. وسوف يساهم هذا البحث في وضع آلية مثلى لاتخاذ القرارات الإدارية والمالية بشكل موضوعي وعلمي بعيداً عن الرأي المجرد مما يساهم في قيادة العملية الإدارية بكل جودة لتحقيق الأهداف بفاعلية وكفاءة.

5. أهداف البحث

سوف يكون البحث مركز على تطبيق للحوكمة المؤسسية في الهيئات السعودية وهل هذا التطبيق بالطريقة المثلى أم هو تطبيق شكلي ولا توجد به استقلالية أو موضوعية. وأيضاً سوف يكون هناك منهجية مقترحة لنظام حوكمة مؤسسية مالية وإدارية يحتوي على مبادئ وآليات قياس ومتابعة ورصد لتطبيق الحوكمة المؤسسية في الهيئات.

6. فرضيات البحث

أسئلة الاستبانة الأولى:

العمر	سنوات الخبرة	المنصب موظف / رئيس قسم / مدير / مدير عام / مدير تنفيذي	الشهادة المهنية دبلوم / بكالوريوس / ماجستير

البيان	1	2	3	5	5
وجود إدارة حوكمة مؤسسية في المنشأة					
موقع إدارة الحوكمة المؤسسية في الهيكل التنظيمي					
معرفة الفرق بين الحوكمة والإدارة					
وجود أدلة حوكمة ومبادئ معلنة في الموقع الداخلي					
استقلالية اتخاذ القرار في إدارة الحوكمة المؤسسية					
تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية					
وجود تنظيم للعملية الإدارية في المنشأة					
وجود شفافية وعدالة وسيادة للقانون في المنشأة					
وجود تعارض مع مهام الحوكمة المؤسسية ومهام المراجعة الداخلية					
يتم قياس مدى الامتثال لمبادئ الحوكمة المؤسسية					
مساهمة الحوكمة المؤسسية في تحقيق رؤية 2030					
الرقابة الداخلية متوافقة مع مهام واختصاصات الحوكمة المؤسسية					
تطبيق الحوكمة المؤسسية يساهم في الحد من الفساد المالي والإداري					
تساعد الحوكمة على اتخاذ القرارات المثلى					
توجد محددات داخلية وخارجية للحوكمة					
وجود نضج المعرفي بمفهوم الحوكمة					
تطبيق الحوكمة المؤسسية يؤثر على تميز الأداء المؤسسي					

(1) مستوى التطبيق أو المعرفة ضعيف

(5) مستوى التطبيق أو المعرفة عالي جداً

7. الدراسات السابقة

سوف يكون البحث عن الدراسات التي تمت بخصوص حوكمة العملية الإدارية والمالية في الهيئات الحكومية وفي حال لم يتوفر ذلك سوف نقوم بتوضيح المنهجيات التي اتبعتها قادة العلم والمعرفة في مجال حوكمة الشركات وأيضاً في حوكمة القطاع العام لصياغة منهجية متخصصة في حوكمة الهيئات في المملكة العربية السعودية.

8. منهجية البحث العلمي

سوف تكون منهجية الدراسة مبنية على الأساس الذي قام به الآخرون بهذا الخصوص وسوف يتم تحليل تلك النتائج ومعرفة الفجوة التي لم يتم التعامل معها في حوكمة الهيئات واقتراح منهجية شاملة لحوكمة أي هيئة بناء على تلك العناصر التي سوف يتم توضيحها في المشروع.

9. أدوات الدراسة

سوف تكون أدوات الدراسة عن طريق استبانة الكترونية وسوف يكون تحليل تلك البيانات باستخدام أفضل الطرق العلمية في البحث العلمي لمعرفة معامل الارتباط وقوة التأثير والعلاقات بين تلك العناصر التي سوف يتم تحليلها وأثرها تطبيق الحوكمة المؤسسية على التميز المؤسسي.

10. القائمة المرجعية الأولية

حوكمة الشركات -مريع سعد هباش، 1443هـ

الحوكمة في القطاع العام -بسام بن عبدالله البسام، الرياض، 1438هـ

الحوكمة والاصلاحيات الإدارية -إ.ب، ساكسينا – نقلة إلى العربية أ.د.عبدالفتاح عمورة، 2018م

كيف تبني إطار حوكمة للمنظمات الحكومية، سلطان سعود السجان، الرياض، 1444هـ